

تاريخ القبول: 2018/12/16

تاريخ الإرسال: 2018/10/30

تكنولوجيا التأمين كمستقبل لصناعة التأمين

(Insurance technology as a future for the insurance industry)

D. Ouahiba Abderrahim

د. وهيبة عبد الرحيم

wahibawahiba80@yahoo.fr

Tamanrasset University Center

المركز الجامعي لتامنغست

المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعريف بنشاط جديد أصبح يُمارس من قبل رواد الأعمال وشركات ناشئة في قطاع التأمين وهو تكنولوجيا التأمين، حيث تركز كل نشاطات التأمين على ما أنتجته التكنولوجيا من تقنيات، وقد ثار الجدل حول هذا القطاع الذي يشهد منافسا جديدا له وحول ردود أفعاله اتجاه ذلك، لتخلص الدراسة إلى التطور الفعلي والجدي لتكنولوجيا التأمين عبر أنحاء العالم باستقطابها لرؤوس الأموال المغامرة واهتمام العملاء المتعطشين للتكنولوجيا، أما قطاع التأمين من المؤكد سيشهد في المستقبل تغيرات ومواقف واستراتيجيات لمواجهة منافسيه أهمها التعاون والشاركة بين الطرفين.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التأمين، التكنولوجيا الجديدة، قطاع التأمين التقليدي.

Abstract :

The objective of this study is introducing a new activity that has been practiced by entrepreneurs and emerging companies in the insurance sector, which is insurance technology, where all the insurance activities are based on the technology products. The controversy has erupted about this sector, which is witnessing a new competitor and its reactions towards. The study concludes that there is a serious development of insurance technology around the world by attracting venture capital and the interest of technology-hungry customers. In the future, the insurance sector will certainly witness changes, attitudes and strategies like cooperate and Partnership.

Key words: insurance technology, new technologies, traditional insurance sector

المقدمة:

في ظل ظهور شركات التكنولوجيا المالية وتطور جديد لمفهوم الخدمات المالية، استحوذت القطاعات الجديدة التابعة لها على اهتمام الشركات الناشئة والمستهلكين المتعطشين لاستخدام ما تفرزه التطورات الجديدة وما تقدمه من تشكيلة متنوعة ومتميزة من الخدمات، ويعتبر قطاع تكنولوجيا التأمين الوجد الجديد والمستحدث في قطاع التأمين ونظرا لتمكنه من استقطاب رؤوس أموال واستثمارات من جهة وإقبال طبقة معتبرة من العملاء على الاستفادة مما تقدمه هذه التكنولوجيا الجديدة، فقد ثارت مخاوف شركات التأمين التقليدية من ظهور منافس لها يقدم خدماتها بطرق أكثر تطوراً وتميزاً.

شركات التأمين التقليدية لمواجهة منافسيها الجدد كان عليها التزاماً اتخاذ إجراءات تحمي مجال أعمالها فهناك من تكتل ودخل في شراكة مع شركات تكنولوجيا التأمين، وهناك من وضع إستراتيجية مستقبلية لتطوير تشكيلة خدماته وتأهيلها لمواجهة خطر المنافسة الجديدة.

في حين دخلت بعض شركات التأمين التقليدية مرحلة النكران وتعتقد بأن تكنولوجيا التأمين ما هي إلا ظاهرة مؤقتة لا يمكن لها منافسة أعرق شركات الاقتصاد، حيث ترى هذه الشركات بأن عاملي الخبرة الطويلة وقاعدة العملاء الكبيرة التي بحوزتها سوف تقضي على هذه الشركات الناشئة التي تواجه من جهتها مخاطر تقنية تجعلها مهددة في أي لحظة للزوال.

بين تطور استثمارات شركات تكنولوجيا التأمين وحادثة نشأتها وقلة خبرتها ومخاطرها التقنية نشب جدال وغموض حول مستقبل صناعة التأمين في المستقبل، فظهرت نظريتين مفسرتين للمستقبل، الأولى ترمي رهانها على نجاح تكنولوجيا التأمين كوجه جديد مستقبلي لقطاع التأمين، الثانية ترى أنه سيحدث زوال للشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا التأمين أو تكتل بينها وبين الشركات التقليدية فينتج عنها تحسين خدمات التأمين بوجه متطور .

1- إشكالية البحث: ضمن ما تم ذكره سابقاً يمكن صياغة إشكالية هذا البحث كما يلي:

" في ظل تطور شركات التكنولوجيا المالية، كيف يمكن لتكنولوجيا التأمين أن تغير من مستقبل قطاع التأمين "

- 2- أهداف البحث: يرمي هذا البحث إلى بلوغ جملة من الأهداف أهمها
 - تسليط الضوء على مفهوم جديد ظهر في قطاع التأمين يشمل أهم ما أفرزته التكنولوجيا المالية؛
 - إبراز التطورات والاستثمارات التي قام بها هذا القطاع الجديد لمعرفة واقعه عالميا وبالتالي الحكم على مدى نجاحه أو فشله؛
 - محاولة الحكم على تكنولوجيا التأمين ما إذا ستكون بديلة للتأمين التقليدي مستقبلا أم زوالها حتمي وما هي إلا فقاعة اقتصادية؛
- 3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية صناعة التأمين كقطاع رئيسي للاقتصاد ولابد من متابعة ما يجري من تطورات اقتصادية تحوم حوله، قد تساعد في تحسينه أو محاولة حمايته من الظواهر السلبية التي قد تؤثر على مردديته، فتكنولوجيا التأمين ظاهرة جديدة لابد من معرفة إيجابياتها وسلبياتها حتى يمكن لنا الحكم حول مدى إفادتها لصناعة التأمين وبالتالي تبنيها والعمل بها أو تجنبها نظرا لمخاطرها.

- 4- خطة البحث:
 - المحور الأول: ماهية تكنولوجيا التأمين
 - المحور الثاني: واقع تكنولوجيا التأمين
 - المحور الثالث: ردود فعل شركات التأمين التقليدية
 - المحور الرابع: دراسة حالة شركة zhongAn الصينية

المحور الأول: ماهية تكنولوجيا التأمين

1. تعريف تكنولوجيا التأمين:

تتفق بعض التقارير المعالجة لموضوع تكنولوجيا التأمين على أنه أصبح مصطلحا واسع الانتشار للغاية، وقد ظهر كقطاع ناتج عن استخدام الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية.

وبالرغم من استخدام التكنولوجيا في قطاع التأمين منذ عقود إلا أن بدأ استخدام مصطلح تكنولوجيا التأمين في سنة 2011 وأصبح مصطلحا أساسيا سنة 2015 أين تم إطلاق أول مسرع لتكنولوجيا التأمين العالمي Startupbootcamp بلندن، وعلى مدار سنة 2016 زاد الاهتمام العالمي بتكنولوجيا التأمين بشكل لا رجعة فيه من قبل المتخصصين والاستشاريين والمستثمرين في مجال التأمين⁽¹⁾ وقد اجتهدت هذه التقارير محاولة تعريف التكنولوجيا المالية كما يلي:

- في تقرير⁽²⁾ (ACTUARIAL CAREERS, INC) شرحت في مفهوم تكنولوجيا التأمين بأنها فئة من التكنولوجيا المالية تركز على الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة في جوهرها تعمل على تحويل نموذج أعمال التأمين التقليدي، والسمة المميزة لها كيفية حلها للمشاكل المتعلقة بالتسويق، المالية، العمليات وحتى الامتثال من خلال البرمجيات ومهندسي التوظيف فهي شركات تكنولوجيا.

- في تقرير⁽³⁾ (IBM Institute for Business Value) تكنولوجيا التأمين هي عادة التكنولوجيا التي تتوجه لها الشركات الناشئة التي تستخدم حلول تقنية مبتكرة لتزويد نماذج أعمال تأمين جديدة، فهم يستفيدون من عدم كفاءة، استبدال جزء أو كل من سلسلة قيمة التأمين، وغالبا ما تحصل بين مسيري الصناعة التقليدية والعملاء وبين مخاطرهم.

- في تقرير⁽⁴⁾ آخر للمنظمة الدولية لمشرفي التأمين IAIS عرفت تكنولوجيا التأمين بأنها مجموعة متنوعة من التقنيات الناشئة والنماذج التجارية المبتكرة التي لديها القدرة على تحويل أعمال التأمين.

- أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية⁽⁵⁾ OECD فعرفت تكنولوجيا التأمين بأنها مصطلح يستخدم لوصف التقنيات الجديدة مع إمكانية جلب الابتكار إلى قطاع التأمين والتأثير على الممارسات التنظيمية لأسواق التأمين.

من خلال ما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا التأمين بأنها استخدام أحدث التقنيات والتطبيقات المبتكرة في التكنولوجيا واستغلالها في قطاع التأمين مما يحسن من صورة التأمين التقليدي ويساعد على حل المشاكل التقليدية التي يعاني منها قطاع التأمين.

2. العوامل الدافعة لابتكار تكنولوجيا التأمين⁽⁶⁾:

سبب ابتكار تكنولوجيا التأمين مجموعة من العوامل التي تهدف لتوفير تكنولوجيا جديدة متاحة لشركات التأمين والعملاء الذين يطلبون منتجات جديدة، أهمها ما يلي:

- ارتفاع الاستثمار والاستفادة من النظام البيئي المتوفر على التكنولوجيا المالية التي ركزت على القطاع المصرفي واستثمرت أعمالها في الخدمات المالية الكبرى، أين توجه جزء من هذا الابتكار نحو قطاع التأمين، ومع ذلك فقد نشأ مستوى مرتفع من مشاركة شركات الاستثمار وشركات التكنولوجيا لاستخدام التقنيات الجديدة مما زاد مستوى الاستثمار الرأسمالي في قطاع التأمين بصورة عامة؛

- زيادة القوة الفكرية لرجال الأعمال الذين يسعون إلى توسيع فرصهم فقد تم تأسيس الشركات الناشئة في نظام التأمين البيئي من قبل رجال الأعمال لإيجاد فرص تجارية مربحة لابتكاراتهم، وقد استغلوا ما يعتبرونه نقاط ضعف في نماذج الأعمال التجارية القائمة حالياً.

- زيادة توافر البيانات والأدوات التحليلية أين سمحت الانترنت للشركات النقاط المزيد من المعلومات حول الأفراد أكثر من أي وقت مضى، هذا العامل إلى جانب زيادة قوة الحوسبة والخوارزميات الذكية بشكل متزايد سمح للشركات بتوسيع قدرتها التنبؤية لمجموعة واسعة من التطبيقات بما فيها التأمين.

- التغيرات المجتمعية التي تؤثر على نوع المنتج وكيفية استهلاكه، فتقديم الطعام لجيل الألفية يتطلب زيادة شهيته عبر استخدام الانترنت، تقاسم الاقتصاد، الإدارة الذاتية.

- الميزة التنافسية أين تتجه الكثير من الشركات إلى التكنولوجيا كوسيلة لتوسيع نطاق تفاعل المستهلك أين تطلب مرة في السنة تجديد طلباتهم للتأكد من ولائهم، كما يتم التأكد من استخدام التقنيات الجديدة التي تساعد على تحسين السعر، تخفيض المخاطر والكشف عن الاحتيال في طلبات التسوية؛

- كفاءة المكتب الخلفي، فقطاع التأمين يعتبر صناعة ذات أهمية كبيرة على المستوى العالمي لذلك العديد من المستثمرين في القطاع يبحثون عن تخفيض تكاليفهم، كرقمنة عمليات معينة لتقليل المشاركة البشرية.

3. التكنولوجيا التي تعتمد عليها تكنولوجيا التأمين:

هناك العديد من التطورات والابتكارات التكنولوجية الأوسع نطاقا تدعم تكنولوجيا التأمين أهمها (7):

1.3 تكنولوجيا الهاتف النقال وتطبيقاته (Mobile technology and applications)

سمحت شبكة الهواتف النقالة وتطبيقاتها المختلفة للعديد من الشركات للوصول إلى أكبر عدد من العملاء مقارنة بالسابق، وقد تساعد تقنيات الهاتف النقال في مجال تكنولوجيا التأمين بطرق مختلفة، فهي تتيح الوصول إلى شبكة الانترنت كما تعمل بالرسائل القصيرة التي لها القدرة على إخطار الأفراد حول التغطية التأمينية أو تذكيرهم بقرب انتهاء صلاحية العقد أو بدفع الأقساط، كذلك عملية نقل البيانات الكبيرة كله مهم بشكل كبير في الأسواق الناشئة لقطاع التأمين والتي لا تمتلك شبكة توزيع.

2.3 الذكاء الاصطناعي، الخوارزميات والمشورة الروبوتية

(Artificial intelligence, algorithms and robo-advice) :

الذكاء الاصطناعي هو ذكاء تعرضه الآلات عندما تأخذ بعين الاعتبار بيئتها وتتخذ إجراءات لتحقيق أقصى قدر ممكن لبلوغ أهدافها، تستخدم على نطاق واسع عندما يتم وضع برامج الكمبيوتر لممارسة وظائف المعرفة كالتعلم وحل المشاكل، أما الخوارزميات فهي جزء من الذكاء الاصطناعي، حيث تستخدم في القطاع المالي خوارزميات التجارة أين تتبع مجموعة من الإرشادات الشرطية لتنفيذ الأوامر التجارية بأقصى سرعة ممكنة والتي لا يقوى على مجاراتها التاجر البشري. أما المشورة التلقائية عبر الانترنت بالنسبة لقطاع التأمين يتم تطويره لإدارة الاستثمار واستخدامه في تزايد مستمر لأنه أكثر فعالية من حيث التكلفة، يقدم نصائح وبوجه تلقائي دون ضرورة اللقاء وجها لوجه، كما تناسب هذه التقنية أصحاب الدخول المحدودة الذين لا يستطيعون الحصول على المشورة المالية البشرية.

3.3 العقود الذكية (Smart contracts):

العقود الذكية تشير إلى أي عقد قادر على تنفيذ نفسه، تكتب على شكل برامج مشفرة والتي يمكن تشغيلها عبر أجهزة الكمبيوتر أو شبكاته، بدلا من العقود القانونية المكتوبة على المستندات التقليدية، يمكن أن يحدد هذا العقد القواعد الصارمة والنتائج التي تحاكي وثيقة قانونية تقليدية، تنص على الالتزامات والفوائد والعقوبات المستحقة للطرفين، تستخدم هذه العقود في الأعمال التجارية مع الغرياء باستخدام الانترنت دون الحاجة إلى سلطة مركزية كوسيط، وغالبا ما تعمل هذه العقود بسلسلة الكتل

4.3 تكنولوجيا سلسلة الكتل أو تكنولوجيا دفتر الأستاذ (Blockchain):

هو بروتوكول لتبادل القيم أو البيانات عبر الانترنت التي لا تتطلب وسيطا، فهي تقنية إنشاء بيانات مشتركة ومشفرة للمعاملات والمعلومات، حيث يتم إنشاء سلسلة مطولة من كتل البيانات وكل كتلة فيها سجل مضغوط من الصفقة التي تم التحقق من صحتها من قبل كل المشاركين في سلسلة الكتل. تساعد هذه التقنيات الحد من العمليات الاحتمالية والمخاطر وتسهل عملية التحقق من الهويات والوثائق التأمينية.

5.3 التأمين الرقمي Digital Insurance: هو تقديم خدمات التأمين من خلال

منصات رقمية كشبة الانترنت، الهاتف المحمول، أجهزة انترنت الأشياء متضمنة مواقع التواصل الاجتماعي⁽⁸⁾

6.3 انترنت الأشياء (Internet of Things (IoT): عرف الإتحاد الأوروبي

للاتصالات انترنت الأشياء بوصفها بنية تحتية عالمية لمجتمع المعلومات تمكن من تقديم الخدمات المتقدمة عن طريق الربط المادي والفعلي بين الأشياء، استنادا إلى تقنية المعلومات والاتصالات الحالية والمتطورة القابلة للتشغيل البيئي⁽⁹⁾.

فكلمة "الأشياء" تمثل أي جهاز إلكتروني يمكن تعريفه على شبكة الإنترنت من خلال تخصيص عنوان انترنت له، حيث أصبح من الممكن اليوم ربط الأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية بشبكة الانترنت مثل السيارة، الغسالة، الثلاجة، التلفزيون، الثلاجة وغيرها، من الممكن كذلك أن يصبح الإنسان نفسه شيئا إذا ما خصص له أو بمحيطه عنوان إنترنت معين، كأن يخصص عنوان انترنت لنظارتة أو لساعته أو لسواره أو

لملابسه أو لأجهزة أو لمعدات طبية على أو داخل جسمه، كما تتوسع الأشياء التي يمكن ربطها بالشبكات لتشمل أطواق الحيوانات وحتى الأشجار وعناصر الغابات والقائمة تطول لتشمل كل شيء من الأشياء الأخرى، تعمل العديد من شركات تكنولوجيا المعلومات اليوم على تطوير بيئات دعم متكاملة لتمكين الأشياء من قدرة الربط بشبكة انترنت الأشياء. فيمكن ربط "الأشياء" بشبكة الانترنت من خلال استخدام إحدى التقنيات الحديثة للربط بالشبكات كتقنية البلوتوث، تقنية ZigBee ، تقنية Wifi أو غيرها، حيث يمكن أن تتفاعل الأشياء مع بعضها البعض من جهة ومع الإنسان من جهة أخرى لتتيح بذلك العديد من التطبيقات الجديدة في المجالات الطبية، والصناعية، والاقتصادية، والترفيهية، والرياضية وحتى على مستوى الحياة اليومية للفرد. فأساس الموضوع يعتمد على سيناريو تفاعل الأشياء عبر الانترنت لتوفير أفضل الخدمات للإنسان⁽¹⁰⁾

فمع بداية 2016 سيتم ربط 5.5 بليون شيء جديد بالإنترنت ومع نهايته سيبلغ 6.4 بليون، ويتوقع أن يصل إلى 20.8 بليون خلال 2020⁽¹¹⁾.

7.3 البيانات الضخمة وتحليلها Big Data and Data Analytics:

تمثل البيانات الضخمة مرحلة هامة من مراحل تطور نظم وتقنية المعلومات والاتصالات، وهي تعبر في مفهومها المبسط عن كمية هائلة من البيانات المعقدة التي يفوق حجمها قدرة البرمجيات والآليات الحاسوبية التقليدية على تخزينها ومعالجتها وتوزيعها، الأمر الذي حدا بالأخصائيين إلى وضع حلول بديلة متطورة تمكن من التحكم في تدفقها والسيطرة عليها، كما تمتلك تقنية البيانات الضخمة إمكانية تحليل بيانات مواقع الإنترنت وأجهزة الاستشعار وبيانات شبكات التواصل الاجتماعي حيث أن تحليل هذه البيانات يسمح باستكشاف ارتباطات بين مجموعة من البيانات المستقلة لكشف جوانب عديدة، ومنها على سبيل المثال التنبؤ للاتجاهات التجارية للشركات ومكافحة الجريمة⁽¹²⁾.

فاستخدام هذه التكنولوجيا من شأنها تقديم العديد من المزايا وتساعد الشركات على اتخاذ قرارات أكثر ذكاء، لذلك تعتمد شركات تكنولوجيا التأمين بنسبة كبيرة على هذه

التكنولوجيا في العديد من المجالات كتسويق المنتج وبيعه، تقدير المخاطر وتجنبها، تحسين رضا الزبون.....الخ.

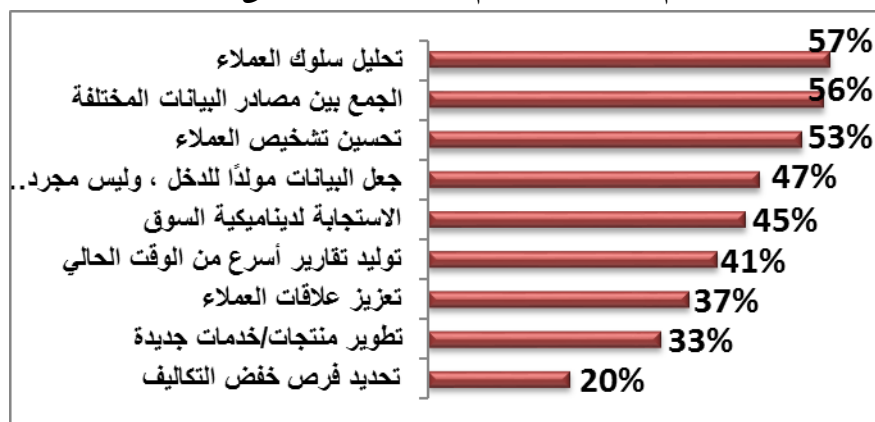
الشكل رقم 01: كيفية استفادة شركات التأمين من التكنولوجيا المتطورة

تطور المنتج	التسويق والمبيعات	سياسة الإدارة	الشكاوي وإدارة الفوائد	إدارة الأصول
• فهم أفضل للسوق والعملاء • منتجات جديدة من خلال تحسين أبحاث السوق • تقديم أفضل للمخاطر والتسعير	• تحسين تجربة العملاء • عبر البيع • منع التشويه • إدارة الحملة	• سياسة ديناميكية تعتمد على الاستخدام • شركاء جدد للنظام البيئي	• تخطيط الكوارث • التقليل من الشكاوي • كشف عمليات الاحتيال	• تحليل نمط التجارة • توقعات أسعار الأسهم • مراقبة وسائل الاعلام الاجتماعية

Source: Kurt Rosander & Bjørn Garmann, “Digital Insurance powered by Big Data”, assenture, 13January 2015, p 9, date of view: 15/10/2018, online: <http://www.forsikringsforeningen.no/wp-content/uploads/2015/01/Presentasjon-Accenture.pdf>

أما عملية التحليل للبيانات فهي تساعد على وجه الخصوص بتحليل سلوك العملاء وجمع المصادر المختلفة للبيانات، لذلك هناك العديد من الامتيازات التي تقدمها هذه التكنولوجيا وتجعل الشركات بأنواعها تلجأ لهذه التكنولوجيا.

الشكل رقم 02: أثر استخدام البيانات الضخمة على المؤسسات



Source: Kurt Rosander & Bjørn Garmann, op.cit, p 6.

8.3 الرعاية الصحية:

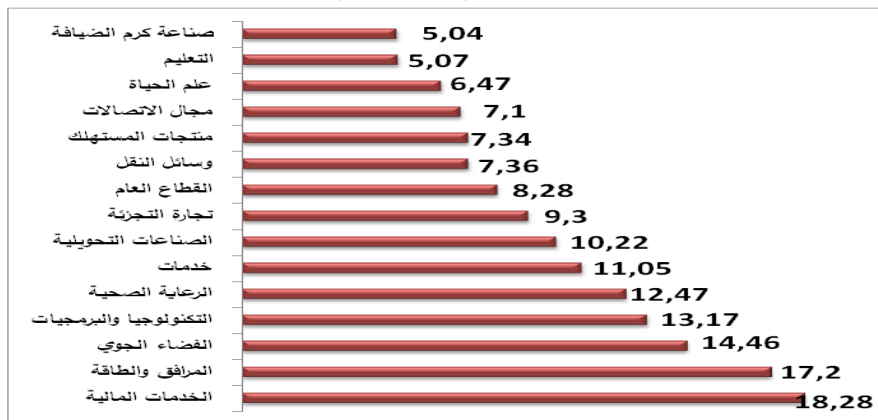
يمكن لتكنولوجيا التأمين تسخير الوسائل التكنولوجية المتقدمة لتغيير سياسات التأمين الصحي، فالصحة الرقمية تتطلب تأميناً رقمياً، فهناك حالياً حوالي 165000 تطبيق متعلق بالصحة، والإيرادات العالمية من هذه المنتجات ستصل 23 مليار دولار سنة 2018، لذلك أطلق رواد الأعمال في تكنولوجيا التأمين أنواع مختلفة من المنتجات كالموظف الجديد القائم على الرقمية، نماذج الوساطة للتأمين الصحي الشخصي، منصات للشركات المؤمنة ذاتياً لإدارة الفوائد والناقلات الجديدة التي تدعم التقنية. فهناك فرص جديدة للمستهلكين من قبل مقدمي خدمات التأمين الصحي⁽¹³⁾.

9.3 تأمين الانترنت:

حماية أنظمة الكمبيوتر من سرقة أو ضرر الأجهزة أو البرامج أو المعلومات، وكذلك من تعطيل أو توجيه خاطئ للخدمات التي يقدمونها، فالتأمين الإلكتروني أصبح جزءاً من سوق التأمين، فمثلاً قطاع الرعاية الصحية يولد ثلثي من إجمالي أقساط التأمين عبر الانترنت، لذلك خطورة الهجمات الإلكترونية وتزايدها ولد ظهور أنواع جديدة من التأمين وهو تأمين الانترنت، فعلى شركات التأمين مواجهة تقييم المخاطر المحتملة للهجمات الإلكترونية قبل وقوعها، فهي تتمتع بخبرة قليلة نسبياً في هذا النوع من المخاطر، وعليه في إطار تزايد الهجمات الإلكترونية عليها قد تكون النتائج كارثية خاصة قطاع الرعاية الصحية الأكثر استهدافاً، لذلك بدأت شركات التأمين في استخدام درجات الأمان التي تستند إلى فليفة غدارة المخاطر في المؤسسة، طبيعة وحجم السجلات أو البيانات المخزنة، اختبارات الأمان والتدقيق، تحديثات أمان الشبكة / جدار الحماية، خدمات تكنولوجيا المعلومات الداخلية أو الاستعانة بمصادر خارجية، وقد خلق هذا فرصاً للشركات الناشئة في تكنولوجيا التأمين لتقديم منتجات لشركات التأمين. توفر هذه المنتجات أدوات مراقبة لتحديد التهديدات والمخاطر (مثل برامج اختبار الاختراق عبر الإنترنت) ومنصات التصنيف الأمني وأدوات قياس الأداء والتحليلات⁽¹⁴⁾.

فشركات الخدمات المالية بما فيها شركات التأمين الغنية بالمعلومات والبيانات هي أكبر مستهدف للهجمات الالكترونية وهو ما يبينه التقرير الصادر عن (15) Ponemo Institute لسنة 2017 حيث أصبح قطاع الخدمات المالية الأكثر تكلفة بسبب الجرائم الالكترونية أين كلف القطاع 18.28 مليون دولار من الخسائر جراء الجرائم الالكترونية، لأنه الأكثر استهدافا.

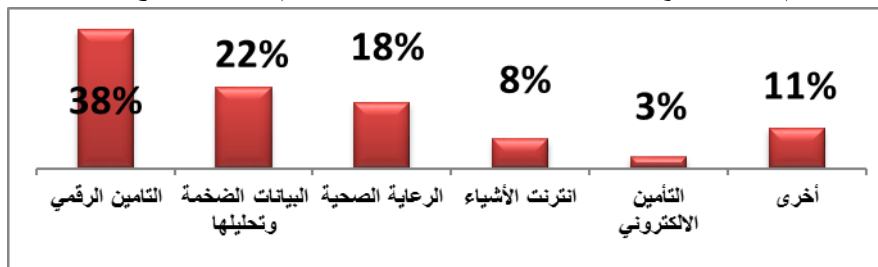
الشكل رقم 03: متوسط التكلفة السنوية للجرائم الالكترونية حسب القطاع لسنة 2017 (مليون دولار)



Source: Ponemon Institute, "2017 cost of cyber crime study", op.cit, p20.

وحسب البوابة العالمية للإحصائيات لسنة 2017 تبين أن التأمين الرقمي في العالم يمثل 38% من اهتمام شركات تكنولوجيا التأمين و 22% للبيانات الضخمة وتحليلها، 18% لقطاع الرعاية الصحية و 8% لانتترنت الأشياء، حسب الشكل الموالي.

الشكل رقم 04: توزيع شركات تكنولوجيا التأمين حول العالم حسب القطاع

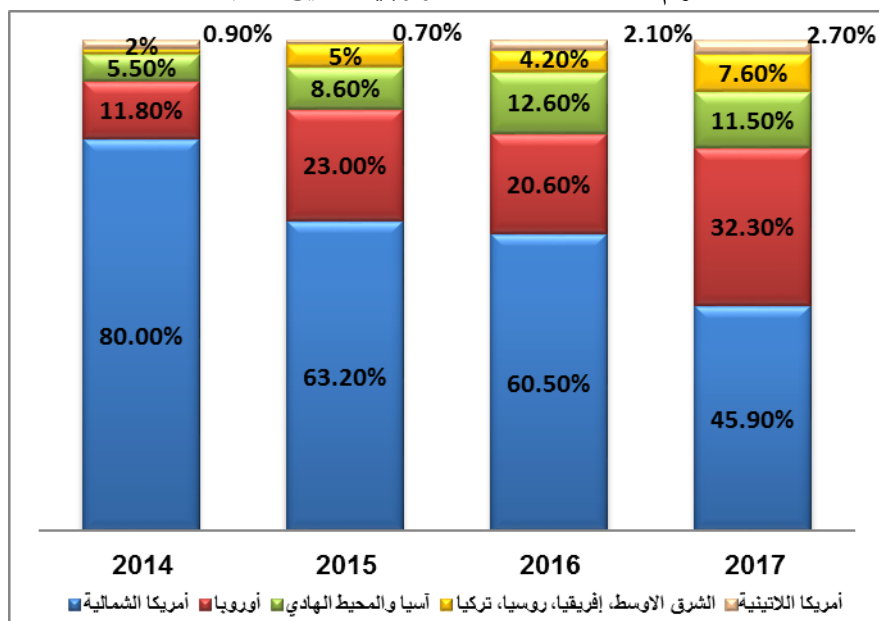


Source: the statistics portal, “Distribution of Insurtech startups worldwide in 2016, by segment”, date of view: 15/10/2018, online: <https://www.statista.com/statistics/753205/share-of-insurtech-startups-worldwide-by-segment/>

المحور الثاني: واقع تكنولوجيا التأمين

حسب تقرير⁽¹⁶⁾ aecunture فإن أغلب صفقات تكنولوجيا التأمين تتم في أمريكا الشمالية بالرغم من انخفاض نسبة العدد من 80% سنة 2014 إلى 46% سنة 2017 فهي تبقى تسيطر على حصة الأسد من هذه الصفقات، ثم تأتي منطقة أوروبا التي تسجل نموا متسارعا في إبرام صفقات تكنولوجيا التأمين من 12% سنة 2014 إلى 32% سنة 2017، كما تضاعفت النسبة في منطقة آسيا والمحيط الهادي من سنة 2014 إلى غاية عام 2017، أما منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا روسيا وتركيا فتسجل نموا متباطئا قدر بـ 0.95 عام 2014 إلى 7.6% سنة 2017.

الشكل رقم 05: عدد صفقات تكنولوجيا التأمين حسب المنطقة



Source: Accenture, “FEARLESS INNOVATION INSURTECH AS THE CATALYST FOR CHANGE WITHIN

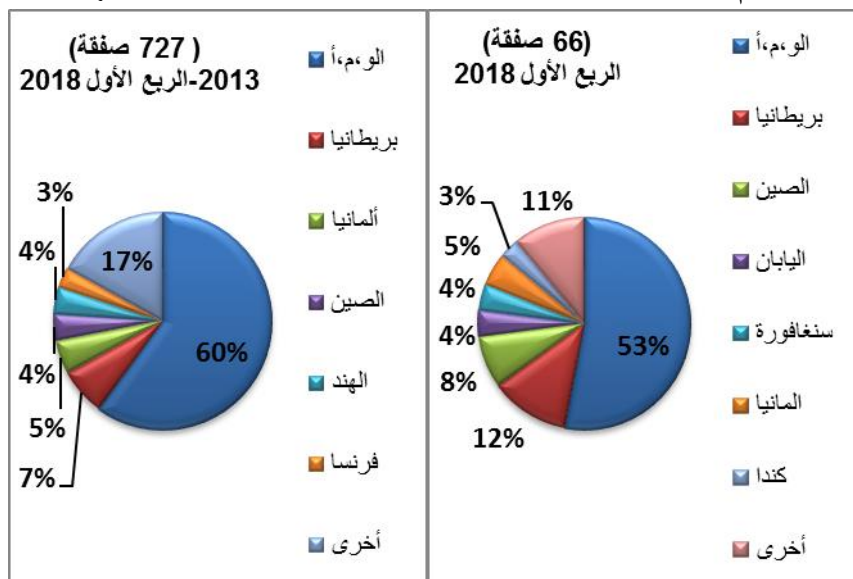
INSURANCE", 2018, p 8, online:

[https://insuranceblog.accenture.com/wp-](https://insuranceblog.accenture.com/wp-content/uploads/2018/03/Fearless-Innovation-Insurtech-Report.pdf)

[content/uploads/2018/03/Fearless-Innovation-Insurtech-Report.pdf](https://insuranceblog.accenture.com/wp-content/uploads/2018/03/Fearless-Innovation-Insurtech-Report.pdf)

أما من حيث الدول فتبقى الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر على هذه السوق في العالم، فحسب تقرير (17) CBINSIGHTS تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أكثر الدول العالمية التي تتم فيها المعاملات ضمن تكنولوجيا التأمين، حيث حسب التقرير فإن المدة بين سنة 2013 والربع الأول من سنة 2018 تم تسجيل 727 معاملة في إطار تكنولوجيا التأمين منها 60 % من هذه المعاملات تمت في الولايات المتحدة الأمريكية في حين 7 % ببريطانيا و 5% بألمانيا و 4% بالصين والهند و 3% بفرنسا، أما إذا أخذنا الربع الأول فقط من سنة 2018 تم تسجيل 66 صفقة عالمية في إطار العمل بتكنولوجيا التأمين لتستحوذ الولايات المتحدة الأمريكية على أكبر حصة منها بنسبة 53% تليها بريطانيا بنسبة 12%، مما يبين لنا تركيز هذه التكنولوجيا بشكل أوسع بالولايات المتحدة الأمريكية وبداية انتشار نشاطها بنسب منخفضة في كل من بريطانيا، ألمانيا، الصين، الهند، اليابان، فرنسا، كندا، سنغافورة.

الشكل رقم 06: المعاملات الفصلية لتكنولوجيا التأمين حسب البلد المستهدف



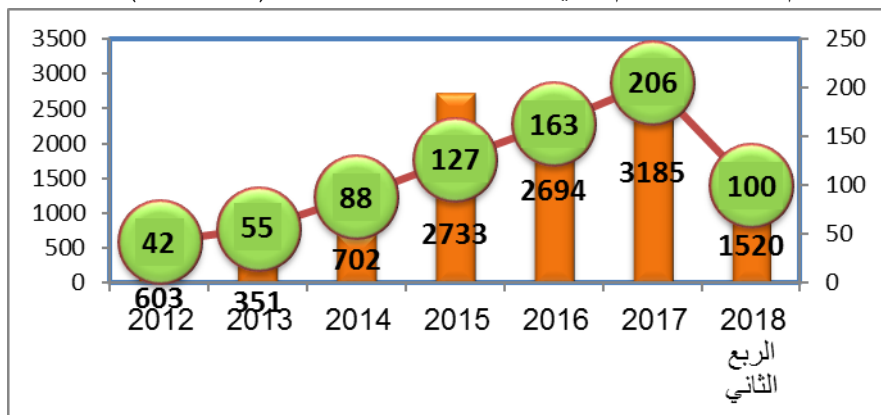
Source: CBINSIGHTS and Willis Towers Watson

Securities, “**Quarterly InsurTech Briefing Q1 2018**”, May 2018, p 48, online:

<https://www.willistowerswatson.com/media/WTW/PDF/Insights/2018/05/quarterly-insurtech-briefing-q1-2018.pdf>

أما حجم التمويل الخاص بمعاملات وصفقات تكنولوجيا التأمين فقد بلغت ذروتها سنة 2017 أين تجاوزت ثلاثة مليار دولار، حيث شهدت زيادة مستمرة منذ سنة 2014 مما يدل على الأهمية الاقتصادية والمالية التي اكتسبها هذا القطاع المستحدث حتى انه في الربع الثاني فقط من سنة 2018 تجاوز المليار كما يشهد عدد الصفقات والمعاملات هو الآخر تزايداً مستمراً منذ سنة 2012 أين سجل 42 صفقة لتصل إلى 206 صفقة سنة 2017 أنا الربع الثاني من سنة 2018 وصلت إلى 100 صفقة، وهو يؤكد الإقبال المستمر للتعامل مع قطاع تكنولوجيا التأمين بالرغم من حدائته والجدل القائم حوله.

الشكل رقم 07: عدد وحجم تمويل صفقات تكنولوجيا التأمين (مليون دولار)



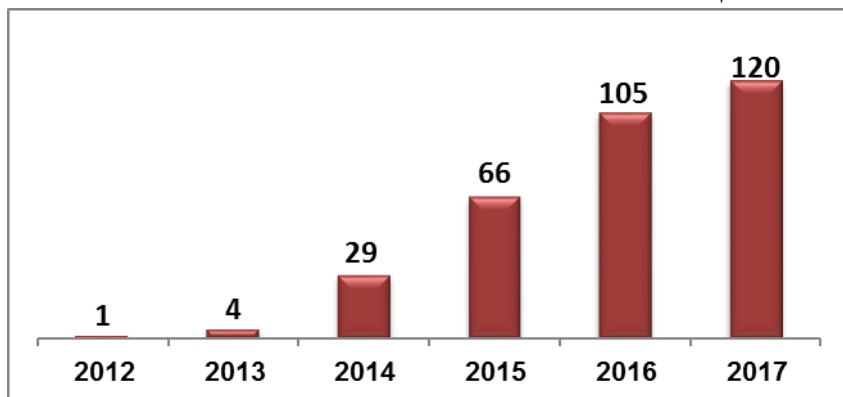
Source: GCA, “**Insurance Technology Sector Summary**”, Q2

2018, p 7, online: https://gcaglobal.com/wp-content/uploads/2018/07/InsurTech-Sector-Report_Q2-2018.pdf

شركات إعادة التأمين هي الأخرى زادت من نسب استثماراتها في مجموعة واسعة من التقنيات ذات التطبيقات التابعة للشركات الناشئة والتكنولوجيا، حيث سجل تقرير CBINSIGHTS حوالي 120 استثمار أعلى من أي وقت كان في التكنولوجيا الخاصة

من قبل شركات إعادة التأمين سنة 2017 حتى تسيطر نوعا ما على ثورة تكنولوجيا التأمين، مما يدل على نجاح هذه الثورة وإثارتها لتخوفات منافسيها.

الشكل رقم 08: استثمارات التكنولوجيا الخاصة من قبل شركات إعادة التأمين



Source: CBINSIGHTS and Willis Towers Watson

Securities, “Quarterly InsurTech Briefing Q4 2017”, January 2018, p 56, online:

<https://www.willistowerswatson.com/-/media/WTW/PDF/Insights/2018/01/quarterly-insurtech-briefing-q4-2017.pdf>

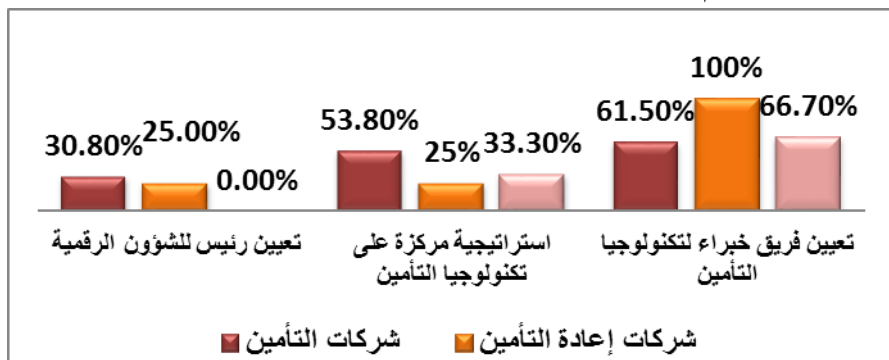
المحور الثالث: ردود فعل شركات التأمين التقليدية

ذكر تقرير⁽¹⁸⁾ لمعهد اقتصاديات التأمين بجامعة st.Gallen السويسرية في إحصائية شملت شركات التأمين التقليدية وشركات إعادة التأمين ووسطاء التأمين حول انطباعاتهم الأولية اتجاه تكنولوجيا التأمين، فُلخصت الإحصائية في الشكل التالي أين صرح مسؤولي شركات التأمين التقليدية بنسبة 30.8% أنهم قاموا بتعيين رئيس للشؤون الرقمية بينما شركات إعادة التأمين بنسبة 25% والوسطاء بنسبة 0% أي لم يتخذوا هذا الإجراء، بينما ما إذا كانت لديهم استراتيجية تركز على شركات التأمين صرحت الشركات التقليدية بهذا الإجراء بنسبة 53.8%، شركات إعادة التأمين بنسبة 25% والوسطاء 33.3% أي أن الأغلبية ليس لديهم استراتيجية واضحة لحد الآن، بينما الإجراء المتعلق بتكوين فريق من الخبراء للتكنولوجيا التأمين صرحت شركات التأمين بنسبة 61.5%

وشركات التأمين بنسبة 100% والوسطاء بنسبة 66.7% مما يدل على أن كل متعاملي سوق التأمين على دراية بالأهمية العامة واتجاه شركات تكنولوجيا التأمين.

فحسب هذه الإحصائية أن متعاملي سوق التأمين قاموا بتجميع مواردهم في فرق صغيرة لوضع الاستراتيجيات المناسبة لكن عملية التنفيذ مؤجلة لفترات زمنية لاحقة.

الشكل رقم 09: مواقف متعاملوا سوق التأمين اتجاه تكنولوجيا التأمين



Source: Alexander Braun and Florian Schreiber, “The Current InsurTech Landscape: Business Models and Disruptive Potential”, Institute of Insurance Economics, university of St.Gallen, 2017, p 111, online:

https://www.ivw.unisg.ch/~media/internet/content/dateien/institute_undcenters/ivw/studien/ab-insurtech_2017.pdf

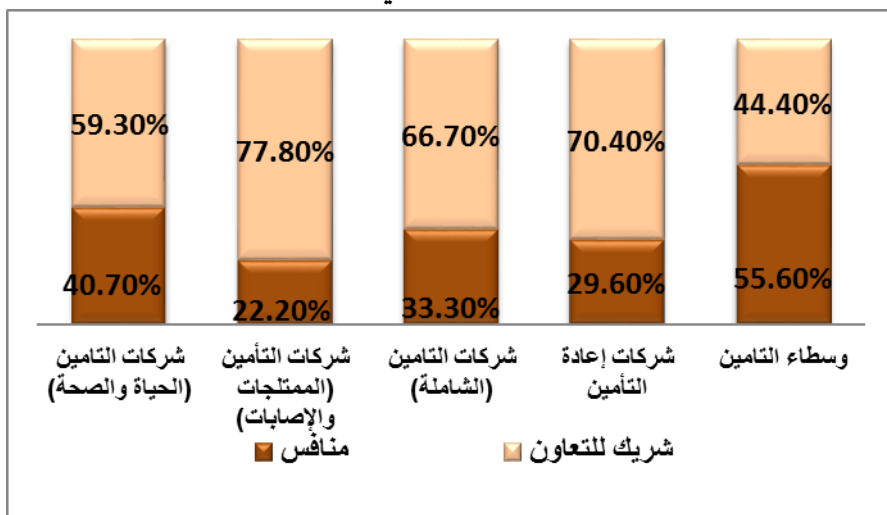
هناك العديّة من الاحتمالات للمتعاملين في سوق التأمين التقليدي اتجاه شركات تكنولوجيا التأمين بين مراقبتها، تجاهلها، منافستها، الدخول في شراكة معها أو الاستثمار فيها.

فحسب نفس الإحصائية مست 1180 شركة ناشئة في تكنولوجيا التأمين عبر العالم، شركات سوق التأمين لها القابلية للتعاون مع شركات تكنولوجيا التأمين أكبر من أن تعتبرها منافسا لها، ويظهر ذلك بشكل واضح جدا في قطاع الصحة والممتلكات والإصابات بنسبة 77.8% ونسبة 66.7% لشركات التأمين الشامل، أما شركات إعادة التأمين 70.4% منهم يعتبرون شركاء محتملين في المستقبل ولا مجال لمنافستهم، أما

وسطاء التأمين فالصورة تختلف حيث أقل من نصف الشركات الناشئة في تكنولوجيا التأمين تعتبرهم شريك محتمل للتعاون وثلاثهم يعتبرهم منافس طبيعي لهم.

الشكل رقم 10: الشركات الناشئة في تكنولوجيا التأمين ومواقف اتجاه مؤسسات

التأمين التقليدي



Source: Alexander Braun and Florian Schreiber, p 113, op.cit

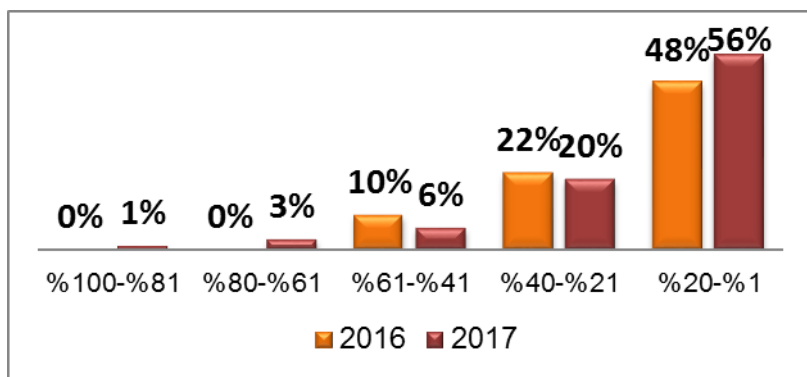
لقد تغيرت النظرة نحو تكنولوجيا التأمين فقد كان يُنظر لها بأنها قوة تخريرية لكن الآن هي تقود الابتكار في جميع أنحاء القطاع، لذلك بدأ العديد بأخذ الترتيبات اللازمة للرد على هذه التحديات واعتماد الفرص، تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات قاعدة العملاء المتغيرة، هذا حتما سيؤدي إلى تخفيض تكاليف القطاع وتطوير طرق جديدة للممارسة الأعمال التجارية والتقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء، فتكنولوجيا التأمين هو إعادة تشكيل صناعة التأمين⁽¹⁹⁾.

لذلك حسب نفس التقرير⁽²⁰⁾ لـ PWC الذي اعتمد على ردود أفعال 189 من كبار مديري قطاع التأمين لحوالي 40 دولة شاركت في الاستطلاع لعام 2017، حيث جاء في التقرير مقارنة بين سنتي 2016 و 2017 من حيث توقعات المديرين التنفيذيين لشركات قطاع التأمين في دول مختارة من العالم حول الخسائر المحتملة لشركاتهم بعد

ظهور تكنولوجيا التأمين، ففي سنة 2016 أين كانت ثورة وموجة غير واضحة لتكنولوجيا التأمين توقع 48% من المستجيبين بخسائر تقدر بين 1% إلى 20% من إيرادات شركاتهم بينما ارتفعت هذه النسبة إلى 56% سنة 2017 أين أصبحت تكنولوجيا التأمين أكثر وضوحا وشائعة الاستخدام بشكل أكبر، لذلك أصبحت شركات قطاع التأمين أكثر استباقية لاغتنام الفرص التي توفرها تكنولوجيا التأمين.

الشكل رقم 11: نسبة الإيرادات المعرضة للخطر بسبب شركات تكنولوجيا التأمين

2017



Source: PWC, "Insurance's new normal Driving innovation with InsurTech", Global InsurTech Report – 2017, date of view: 8/10/2018, p 03, online:

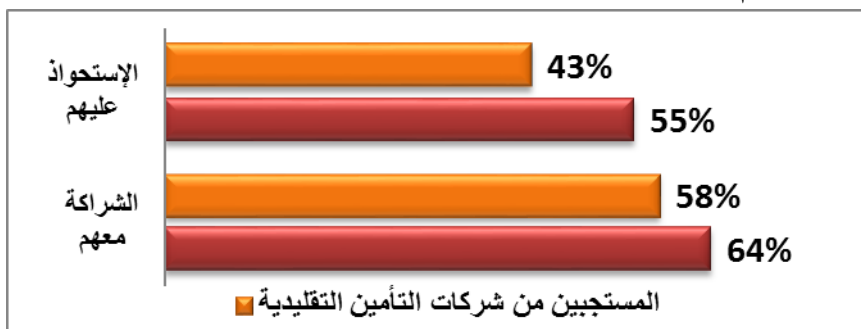
<https://www.pwc.dk/da/publikationer/2017/pwc-fintech-2-0.pdf>

لذلك صرح 45% من المشاركين في الإحصائية بأنهم على شراكة فعلية حاليا مع شركات تكنولوجيا التأمين بينما 68% منهم يعملون على إدخال سلسلة الكتل blockchain ضمن مجال عملهم خلال سنة 2018، أما 94% فهم يعطون أولوية أفضل لرؤية المخاطر والعمل على زيادة الروابط مع العملاء.

أما في تقرير IBM Institute for Business Value⁽²¹⁾ مس 1200 من المستجيبين للاستبيان يضم أكبر المديرين التنفيذيين لشركات التأمين التقليدية في العالم وحتى شركات تكنولوجيا التأمين، غالبيتهم يعتقد أن الشراكة مع شركات تكنولوجيا التأمين واحتضان حلولهم المبتكرة ستجلب فوائد أكثر للجميع، بينما شركات التأمين التي لا تحتضن الحلول

وتكون منافسة لتكنولوجيا التأمين قد تجد نفسها تحت تهديد متزايد، هذا التهديد لا يأتي فقط من تكنولوجيا التأمين بل أيضا من الشركات الرائدة في العالم والتي تحتضن التكنولوجيا المالية وتدخل معها في شراكة وتعاون.

الشكل رقم 12: ردود فعل شركات التأمين التقليدية إزاء شركات تكنولوجيا التأمين



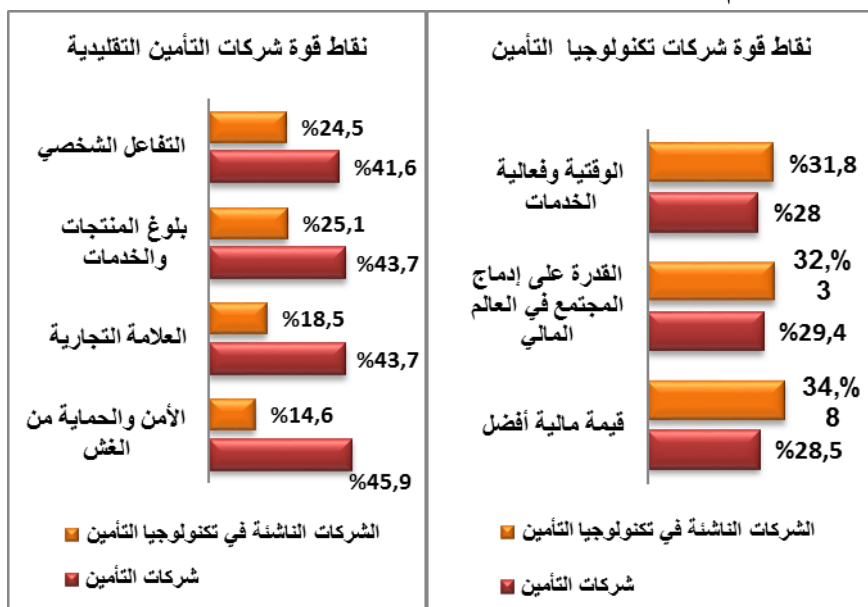
Source: IBM Institute for Business Value, “Friend or foe? Insurtechs and the global insurance industry”, 2017, p 17, online: <http://www.motion-s.com/wp-content/uploads/2018/02/Friend-or-foe-EXEC-REPORT-v2.pdf>

فأغلب آراء المديرين التنفيذيين لشركات التأمين التقليدية يؤمنون بشراكة أكبر أو تعاون مع شركات تكنولوجيا التأمين بنسبة 58% ونفس الرأي لشركات تكنولوجيا التأمين بنسبة 64%، أما فكرة الاستحواذ عليهم يؤمن بها 43% من مدراء شركات التأمين التقليدية.

فقد بين تقرير (22) Capgemini و EfmA أن كلا من شركات التأمين التقليدية وشركات تكنولوجيا التأمين لديهما نقاط قوة وضعف مما يجعل إمكانية الشراكة والتعاون بينهما خاصية مكملة لكليهما، فالتكامل بينهما سيجلب نقاط قوة ومنافع للجميع أكثر من إستراتيجية المنافسة، فشركات تكنولوجيا التأمين تمتلك قيمة أفضل للأموال مقارنة بالشركات القائمة كذلك القدرة على دمج الشبكات الاجتماعية والمالية، توفير الخدمة في الوقت المناسب وبكفاءة عالية. أما الشركات التقليدية بالإضافة إلى ميزة ثقة العملاء بها تتفوق في الأمن والحماية من الاحتلال، والاعتراف القوي بالعلامة التجارية والوصول إلى المنتجات والخدمات. فالتعاون بينهما سيساعد شركات التأمين التقليدية على مواجهة

التحديات التشغيلية، مثل الأنظمة البطيئة والعمليات الورقية التي تعمل على إبطاء الاكتتاب وإدارة المطالب والتعامل مع العملاء من جهة أخرى سيساعد شركات تكنولوجيا التأمين على اكتساب المعرفة في مهام البقاء على قيد الحياة، كإكتساب عملاء جدد وبناء الوعي بالعلامة التجارية وبناء نطاق القواعد التنظيمية.

الشكل رقم 13: نقاط قوة شركات التأمين التقليدية وشركات تكنولوجيا التأمين



Source: Capgemini and Efma, “world insurance report 2017”,

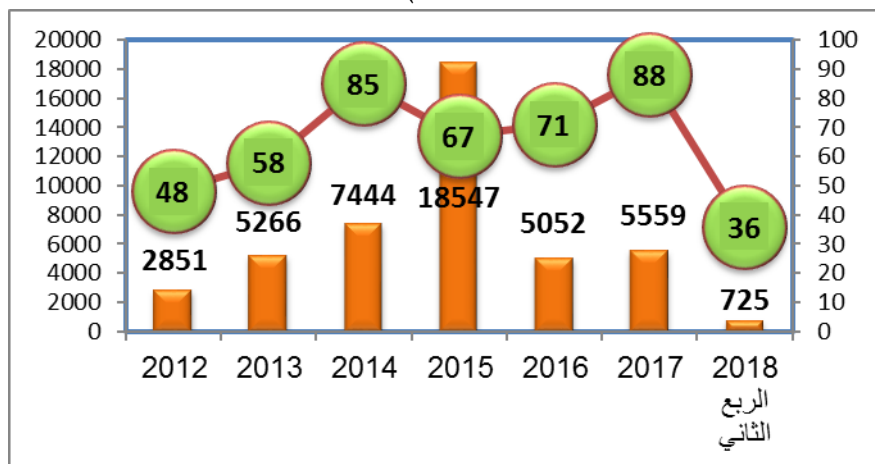
date of view: 8/10/2018, p 11, online:

<https://www.worldinsurancereport.com/download>

نتيجة لما سبق ذكره نلاحظ ارتفاع في عمليات الاندماج والاستحواذ (الاندماج هو الاستيلاء الكلي على الشركة واندماجهما معا ليظهر كيان جديد والاستحواذ يتم عن طريق السيطرة الكلية على الجانب المالي والإداري للشركة)، حيث سجل القطاع زيادة معتدلة في هذه العمليات منذ 2012 إلى غاية 2016 مما يدل على زيادة الإدراك لشركات قطاع التأمين بخطورة وأهمية تكنولوجيا التأمين وضرورة الاستحواذ على تكنولوجياتهم، ويتبين من الشكل الموالي أن أكبر عمليات الاستحواذ والاندماج تم تسجيلها عام 2015

من حيث مبلغ العملية أما من حيث عدد الصفقات فتم تسجيله سنة 2017 بحوالي 88 معاملة.

الشكل رقم 14: نشاطات الاندماج والاستحواذ على شركات تكنولوجيا التأمين (معاملات مختارة)



Source: GCA, op.cit, p 13.

المحور الرابع: دراسة حالة شركة zhongAn الصينية²³

1. التعريف بالشركة ومؤسسيها:

هي أول شركة تأمين على الانترنت بالصين تأسست في 6 نوفمبر 2013 بعد حصولها على رخصة من هيئة تنظيم التأمين الصينية مقرها الرئيسي شنغهاي، أين اشتركت كل من شركة PingAn و Alibaba و Tencent لإطلاق مشروع zhongAn تقدم منتجات شاملة للتأمين على الممتلكات والتأمين ضد الحوادث، أما رأس مالها المسجل يقدر بحوالي 14.698129 مليار يوان، نطاق الأعمال هي التأمين على الممتلكات / العائلة، التأمين على البضائع، التأمين ضد المسؤولية، التأمين على الائتمان، التأمين ضد الحوادث/الحوادث على المدى القصير المرتبطة مباشرة بمعاملات الإنترنت، التأمين على المركبات؛ إعادة التأمين؛ خدمات معلومات التأمين، تأمين للأعمال التجارية والموظفين.

2. التكنولوجيا التي تعتمد عليها:

2-1. الذكاء الاصطناعي: من أجل التحسن الشامل في التسويق وتوفير الخدمات

وإجراءات مراقبة المخاطر ومحاربة الاحتيال.

2-2. Blockchain سلسلة الكتل: اللامركزية لتعزيز الشفافية والإنصاف والثقة

المتبادلة في خدمة التأمين.

2-3. حوسبة سحابية: القدرة على الاكتتاب في التأمين عبر الإنترنت مدعومة من قبل

منصة تكنولوجيا موثوقة وفعالة آمنة.

2-4. البيانات الكبيرة: تحسين تجربة المستخدم مع المنتجات المخصصة والإجراءات

الفعالة.

3. المنتجات المقدمة:

3-1. التأمين على السيارات: يضم عدة أنواع وهي تأمين فقدان السيارة (كالحادث

والصواعق...الخ)، تأمين مسؤولية السيارة (الاصابة التي يتعرض لها راكبو السيارة، تأمين

المسؤولية عن الغير (في حال إصابة الغير خارج المركبة كالموت)، تأمين مخاطر

العطل (ترتفع المخاطر مع العطل وفي نهاية الاسبوع لذلك تقدم تخفيضات لهذا النوع من

التأمين)، تأمين شامل للسيارة (يغطي جميع انواع التأمين بما فيها الكوارث الطبيعية)،

تأمين سرقة السيارة (سواء سرقة أجزاء منها أو كلها)، تأمين كسر زجاج السيارة، تأمين

خدش السيارة، تأمين تلف قطع غيار السيارة، تأمين الاصابة المباشرة لمحرك السيارة،

تأمين فقدان عجلات السيارة، تأمين وفاة السائق إذا كانت السيارة مسؤولة عن وفاته.

3-2. التأمين الصحي: تقدم تغطية شاملة للمخاطر الصحية، تأمين ضد مخاطر

السرطان، تأمين ضد الامراض الخطيرة، تأمين ضد الأمراض الخطيرة الاطفال، التأمين

ضد الامراض النسائية، التأمين ضد حوادث الدراجات.

3-3. التأمين ضد الحوادث: تأمين ضد الحوادث التي تقع للنساء، العائلة.

3-4. تأمين السفر: تأمين خاص لسكان جنوب شرق آسيا، تأمين شامل للسفر مدة

سنة، تأمين خاص عند السفر إلى تاوان واليابان وهونج كونج، تأمين الرحلات القصيرة،

تأمين الحوادث عند السفر.

3-5. تأمين متميز: كتأمين إصابة الحيوانات الأليفة، إصابة شاشة الهواتف الذكية، تأمين فقدان البطاقات الائتمانية، فقدان الاطفال، تأمين القضايا في المحاكم... الخ

4. المنجزات المحققة لغاية 2018:

- في نهاية جوان 2018، بلغ عدد موظفيها أكثر من 2800 موظف بدوام كامل، منهم 1536 مهندس وفني، يمثلون حوالي 53.2% من إجمالي موظفيها؛

- منتجات الشركة وخدماتها أصبحت تحظى بشعبية كبيرة مع جيل الشباب حيث في النصف الأول من عام 2018، قدمت خدمات لحوالي 300 مليون مستخدم مع وجود بوليصة تأمين لكل فرد، منهم الشباب تتراوح أعمارهم بين 18-39 تمثل 57.8 %؛

- انضم إليها أكثر من 300 شريك من شركاء الإنترنت في مجال أنظمة الإنترنت، وقامت بتصدير حلولها التكنولوجية، بهدف مشترك لبناء نظام تأمين يعتمد على

ZhongAn في النصف الأول من عام 2018 ؛

- في نوفمبر 2016، أعلنت عن تأسيس شركة ZhongAn Technology، التي تركز على تصدير الحلول التقنية، وتعزيز الترقية المعلوماتية لصناعة التأمين، وكذلك مساعدة

شركائها الداخليين والخارجيين في الابتكار واحتضان الأعمال، أسست ZhongAn Technology خمسة خطوط منتجات تكنولوجية، وهي سلسلة S لمنتجات Insuretech وسلسلة H من منتجات تكنولوجيا التأمين التجارية، وسلسلة X لمنتجات البيانات الذكية، وسلسلة F للمنتجات المالية، وسلسلة T من منتجات blockchain.

- أدرجت أسهما في المجلس الرئيسي لبورصة هونج كونج في 28 سبتمبر 2017، ورمز السهم هو 6060، وتم تصنيفها ضمن الخمسة الأوائل في قائمة التكنولوجيا المالية التي نشرتها KPMG بالاشتراك مع شركة Ventures الإستثمارية الأسترالية لشركة FINTECH ثلاث سنوات متتالية حتى عام 2017؛

- أطلقت العلامة التجارية Zhongan لدعم التكنولوجيا في صناعة التأمين وتطوير blockchain والذكاء الاصطناعي وغيرها من التقنيات الجديدة في صناعة التأمين.

- في مهرجان Double Eleven للتسوق، وصل إجمالي عدد منتجات التأمين التي قامت ببيعها في أسبوع إلى رقم قياسي بلغ حوالي 200 مليون.

- بالتعاون مع جامعة فودان، أنشأت مختبر مشترك لسلسلة blockchain وأمان المعلومات.

- حصلت على "جائزة التأمين على الإنترنت السنوية" في القمة المالية الجديدة والأولى عام 2016.

- اعتبارًا من 31 ديسمبر 2016، قدمت خدمات تراكمية لأكثر من 492 مليون حامل سند بوليصة ومؤمن، وقدمت بشكل تراكمي 245 منتجًا من منتجات التأمين التي وافقت عليها هيئة تنظيم التأمين الصينية.

- أنشأت "Zhongan International" كمنصة تطوير دولية لـ Zhongan، وانطلقت لتطوير الأعمال الدولية، والتعاون وفرص الاستثمار في التكنولوجيا المالية وتكنولوجيا التأمين في الأسواق الخارجية.

- هي الآن بصدد إطلاق العلامة التجارية "ZhonganLife"، التي تركز جهودها لاستكشاف تطبيق التقنيات المتطورة مثل تكنولوجيا الكشف والتكنولوجيا الوراثية وتكنولوجيا الخلايا في مجال الصحة العامة، مما يساعد الناس على إدارة الصحة بدقة.

- في 2018 وقعت اتفاقية مع صندوق Softbank Vision لتعزيز تصدير تكنولوجيا التأمين لشركة Zhong An والتكنولوجيا المالية وغيرها من حلول تقنيات التكنولوجيا خارج الصين.

الخاتمة:

تكنولوجيا التأمين ما هي إلا تحصيل حاصل لتطور التكنولوجيا وما تُقرّزه من تقنيات، وقطاع الخدمات المالية لا يختلف عن باقي القطاعات في ضرورة التكيف مع مفرزات العصر وتغير ذوق المستهلك وتوجهه للإلكترونيات في شتى مجالات حياته، فعلى المؤسسات التقليدية مواجهة الواقع وإدراك أهمية وخطورة ظهور مؤسسات تنشط في مجالاتها بطرق جديدة ومبتكرة، وهو ما حدث فعلا في آخر المطاف لأنه في البداية كان فيه نوع من النكران والاعتقاد بأن التكنولوجيا المالية وتكنولوجيا التأمين هي فقاعة وستندثر في أي وقت.

وبعد التأكد من تطور نشاطات تكنولوجيا التأمين وحصولها على الدعم المالي من أكبر ممولي العالم شهرة مثل google كان من الطبيعي اتخاذ إجراءات واستراتيجيات لمواجهة الوضع، وقد اختلفت الإجراءات المتخذة من قبل مؤسسات التأمين التقليدية عبر أنحاء العالم لكن يبدو الاتجاه المستقبلي سيكون واحد حسب التوقعات وهو التعاون بين القطاعين.

النتائج: أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة ما يلي:

- نهاية الجدال القائم حول تكنولوجيا التأمين كونها ظاهرة مؤقتة بعد استمراريتها في التطور وحصد رؤوس الأموال الممولة لها واكتساب قاعدة من العملاء الراغبين في التعاملات المالية الالكترونية؛
- لا يمكن بأي شكل من الأشكال تجاهل التكنولوجيات الحديثة التي تعتمد عليها شركات تكنولوجيا التأمين نظرا للفوائد الكبيرة التي توفرها للقطاع والامتيازات التي تضفيها على تكنولوجيا التأمين؛
- تكنولوجيا التأمين ستكون جزءا لا يتجزأ من مستقبل قطاع التأمين مهما كان شكل هذا الجزء نظرا لاكتسابه قاعدة صلبة من التكنولوجيات، العملاء والداعمين الماليين، وهو ما يحتاجه أي قطاع للصمود؛
- توجه شركات قطاع التأمين التقليدية نحو التعاون والشاركة أو الاندماج والاستحواذ على الشركات الناشئة في تكنولوجيا التأمين أكثر من إستراتيجية اعتبارها منافسا وندا لها، لإدراكها أهمية التقنيات التكنولوجية المستخدمة من طرفها والقادرة على تطوير القطاع بشكل أحسن مما كان عليه.

المراجع والهوامش المعتمدة

- (1) Alexander Braun and Florian Schreiber, "The Current InsurTech Landscape: Business Models and Disruptive Potential", Institute of Insurance Economics I.VW-HSG, university of St.Gallen, 2017, online: https://www.ivw.unisg.ch/~media/internet/content/dateien/instituteundcenters/ivw/studien/ab-insurtech_2017.pdf

- (2) ACTUARIAL CAREERS. INC, actuarial review “the insurtech revolution”, vol 45 /N 01/january-february 2018, online: https://ar.casact.org/wp-content/uploads/2018/01/AR_Jan-Feb_2018.pdf
- (3) IBM Institute for Business Value, “Friend or foe? Insurtechs and the global insurance industry”, 2017, p 17, online: <http://www.motion-s.com/wp-content/uploads/2018/02/Friend-or-foe-EXEC-REPORT-v2.pdf>
- (4) IAIS, “FinTech Developments in the Insurance Industry”, 21 February 2017, onlind: <https://www.iaisweb.org/file/65625/report-on-fintech-developments-in-the-insurance-industry>
- (5) OECD, “Technology and innovation in the insurance sector”, 2017, online: <https://www.oecd.org/pensions/Technology-and-innovation-in-the-insurance-sector.pdf>
- (6) IAIS, Op.cit, p 10.
- (7) OECD, op.cit, p 11.
- (8) “Geektime InsurTech Report”, May 2017, date of view: 15/10/2018, p 21, online: <https://hollandfintech.com/wp-content/uploads/2017/12/Geektime-InsurTech-Report.pdf>
- (9) أميمة عمر بامسق، "انترنت الأشياء"، جامعة جدة، تاريخ الاطلاع: 2018/10/15، ص 4، على الخط: <https://edu.moe.gov.sa/jeddah/DocumentCentre/Docs/>
- (10) مازن الحكيم، "مقدمة إلى انترنت الاشياء"، كلية المصطفى الجامعة، العراق، جريدة لامدا، العدد رقم 1، 2018، ص 3، تاريخ الاطلاع: 2018/10/15، على الخط https://www.researchgate.net/publication/325645682_IoT_mqdmnt_alay_antrnt_alashya
- (11) Financial Technology partners, “Prepare for the Insurtech wave”, December 2016, p 51, date of viewm 15/10/2018, online: <https://www.ftpartners.com/docs/FTPartnersResearch-InsuranceTechnologyTrends.pdf>

- (12) عدنان مصطفى البار، " البيانات الضخمة ومجالات تطبيقها"، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، ص1، تاريخ الاطلاع: 2018/10/15، على الخط
- <https://www.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=285261&fn=Article-of-the-Week-Adnan-Albar-02-November-2017.pdf>.
- (13) Geektime InsurTech Report, p 29, op.cit.
- (14) Ibid, p 27.
- (15) Ponemon Institute, "2017 cost of cyber crime study", p13, Date of view: 1/10/2018, online: https://www.accenture.com/t20170926T072837Z__w_/usen/_acnmedia/PDF-61/Accenture-2017-CostCyberCrimeStudy.pdf
- (16) Accenture, "FEARLESS INNOVATION INSURTECH AS THE CATALYST FOR CHANGE WITHIN INSURANCE", 2018, p 8, online: <https://insuranceblog.accenture.com/wp-content/uploads/2018/03/Fearless-Innovation-Insurtech-Report.pdf>
- (17) CBINSIGHTS and Willis Towers Watson Securities, "Quarterly InsurTech Briefing Q1 2018", May 2018, p 48, online: <https://www.willistowerswatson.com/-/media/WTW/PDF/Insights/2018/05/quarterly-insurtech-briefing-q1-2018.pdf>
- (18) Alexander Braun and Florian Schreiber, p 110, op.cit.
- (19) PWC, "Insurance's new normal Driving innovation with InsurTech", Global InsurTech Report – 2017, date of view: 8/10/2018, p 03, online: <https://www.pwc.dk/da/publikationer/2017/pwc-fintech-2-0.pdf>
- (20) ibid, p 04.
- (21) IBM Institute for Business Value, op.cit, p 11.
- (22) Capgemini and Efma, "world insurance report 2017", date of view: 8/10/2018, p 11, online: <https://www.worldinsurancereport.com/download>
- (23) ZhogAn, online: <https://www.zhongan.com/open/policy/insureService>